

## التقرير الختامي لمؤتمر التعريب الثاني عشر

14 لمحرّم 1435هـ - 17/ 21 نوفمبر 2013م

إنّه في يوم الأحد 14 من المحرم 1435هـ - 17 نوفمبر 2013م، افتتح رئيس جمهورية السودان المشير عمر حسن أحمد البشير، بقاعة الصداقة بالخرطوم، مؤتمر التعريب الثاني عشر، الذي تم تنظيمه بشراكة مكتب تنسيق التعريب بالرباط، والهيئة العليا للتعريب بالخرطوم، ومجمع اللغة العربية بالخرطوم.

أكد رئيس الجمهورية في كلمته انتهاء السودان للعلم والثقافة العربية، وقال : إن الدولة قد أصدرت قرارها بالتعريب منذ عشرين عاماً، وأعلنت دعمها لمشروعاته معنوياً ومادياً. والمسؤولية بعد ذلك على الوزارات والمؤسسات المختصة.

وقد شمل حفل الافتتاح كلمات الأساتذة الدكاترة :

وزير التعليم العالي والبحث العلمي	خميس كجو كندة
رئيس الهيئة العليا للتعريب بالسودان	دفع الله عبد الله الترابي
مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط	عبد الفتاح الحجمري
رئيس مجمع اللغة العربية بالخرطوم	علي أحمد محمد بابكر
ممثل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	عبد الرحيم علي محمد إبراهيم

وعلى امتداد خمسة أيام، (14-18) من المحرم 1435هـ - (17-21) من نوفمبر 2013م، أنجز المؤتمر أعماله المشتملة على :

1 - عمل اللجان الخاصة بمراجعة مشروعات المعاجم المقدمة إليه من مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

2 - أربع جلسات علمية، ضمت ثمانية بحوثٍ متخصصةٍ في خدمة اللغة العربية، وتعريب العلوم والآداب، وتعريب المصطلح، وصناعة المعاجم. والتنسيق في كل ذلك بين كل أقطار الوطن العربي.

3 - اجتماع المجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب.

4 - الجلسة الختامية وتقرير المؤتمر .

الجلسة الإجرائية :

قبل البدء في أعماله نظم المؤتمر جلسته الإجرائية، فانتخب :

الأستاذ الدكتور / دفع الله عبد الله الترابي رئيساً.

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن الحاج صالح نائباً للرئيس.

الأستاذ الدكتور / حسن بشير صديق مقررًا.

الأستاذ الدكتور / احمد شحلان خبيراً بلجنة الصياغة.

الأستاذ الدكتور / عبد الغني أبو العزم خبيراً بلجنة الصياغة.

التي ضمت إليهما وإلى المقرر العام، مقرري اللجان والجلسات العلمية.

الجلسات العلمية :

خلال أربع جلسات علمية ناقش المؤتمر ثمانية بحوثٍ متخصصةٍ في ميدان خدمة اللغة العربية وآدابها، وخدمة قضية التعريب وتنسيقه في الوطن العربي.

## الجلسة الأولى : وبها ثلاثة بحوث :

تعريب التعليم العالي وتحديات العولمة الأستاذ الدكتور/ دفع الله الترابي.  
العربية الفصحى والسياسة اللغوية الأستاذ الدكتور / أحمد العلوي.  
اللغة العربية ومجتمع المعرفة الأستاذ الدكتور/ عبد اللطيف عبيد.  
- رئيس الجلسة الأولى، الأستاذ الدكتور/ أحمد شحلان، ومقررها  
الدكتور/ الصديق عمر الصديق .

## الجلسة الثانية : وبها ثلاثة بحوث :

مستقبل تعريب العربية للناطقين بغيرها - الأستاذ الدكتور/ عبد الرحيم  
علي محمد إبراهيم.  
اللغة العربية ونقل التقانات الحديثة الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عبد العزيز.  
التخطيط اللغوي بين الجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية  
الأستاذ الدكتور/ محمد حسن عبد العزيز .  
- رئيس الجلسة الثانية، الأستاذ الدكتور/ ميلود حبيبي، ومقررتها  
الدكتورة/ عائدة عبد الرحمن الأنصاري .  
الجلسة الثالثة : وبها بحث واحد:

جذور اللغة العربية في السودان - الأستاذ الدكتور/ الحبر يوسف نور  
الدائم.  
- رئيس الجلسة الثالثة، الأستاذ الدكتور/ حسن بشير صديق،  
ومقررتها الدكتورة/ إيمان النصر.  
- وأعقبت الجلسة الثالثة قراءات شعرية متميزة من ثلة من الشعراء  
الشباب بإشراف الدكتور / الصديق عمر الصديق.

الجلسة الرابعة : وبها بحثٌ واحد:

الخطة العامة لتنسيق التعريب في الوطن العربيّ، الأستاذ الدكتور/ محمود السيد.

- رئيس الجلسة الرابعة، الأستاذ الدكتور/ علي أحمد بابكر، ومقررتها الدكتورة / أنيسة أحمد فخرو .

وأعقب كلّ جلسة علمية نقاش من أعضاء المؤتمر، وقد نتج من خلال عرض البحوث ومناقشتها ما رُفد مسرد التوصيات لثلة معتبرة تجدونها خاتمة في هذا التقرير. من غير التوصيات فإن أسلوب العرض والمناقشات الجادة جعلت الموضوعات في دائرة الضوء الكامل.

لجان دراسات مشروعات معاجم المصطلحات العلمية :

اللجنة

- (1) مشروع معجم مصطلحات التقويم التربوي
- (2) مشروع معجم مصطلحات الاستراتيجيات التربوية والتعليمية
- (3) مشروع معجم مصطلحات سيميائيات المعاصرة الآداب
- (4) مشروع معجم مصطلحات محو الأمية وتعليم الكبار
- (5) مشروع معجم مصطلحات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

- (6) مشروع معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس
- (7) مشروع معجم المصطلحات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال
- (8) مشروع معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الإدارة التربوية الرشيدة)
- (9) مشروع معجم مصطلحات الإشراف التربوي
- (10) مشروع معجم مصطلحات الأساسي المدرسي
- (11) مشروع معجم مصطلحات التقنيات التربوية
- (12) مشروع معجم مصطلحات التربية على قيم الديمقراطية وحقوق الانسان
- (13) مشروع معجم مصطلحات التربية على الإبداع والابتكار
- (14) مشروع معجم مصطلحات الرياضة
- (15) مشروع معجم مصطلحات تكنولوجيا هندسة السيارات
- (16) مشروع معجم مصطلحات هندسة المياه

وقد ناقشت اللجان هذه المشروعات المعجمية مناقشة وافية، وعرضت تقاريرها الخاصة بذلك على أعضاء المؤتمر. وبذا صارت هذه المعاجم معدة للطبع والنشر في ثلاثة مجلدات، وفق خطة مكتب تنسيق التعريب وذلك بعد التصحيح المؤسس على تقارير اللجان.

### اجتماع المجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب :

اجتمع المجلس العلمي الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب على هامش المؤتمر، برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمود أحمد السيد، الأستاذ الباحث من سوريا، وذلك بعد أن تمّ انتخابه في أول الاجتماع.

وقد ضمّ الاجتماع من مكتب تنسيق التعريب كلاً من :

1- الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الحجمري - مدير المكتب .

2- الأستاذ / محمد افسحي - مسؤول التنسيق والمتابعة في المكتب.

كما ضمّ الأعضاء الأساتذة الدكاترة :

1- عبد الرحمن الحاج صالح - رئيس مجمع اللغة العربية الجزائري.

2- محمد خليفة الدناع - عضو مجمع اللغة العربية الليبي ممثلاً لرئيس اللجنة.

3- دفع الله عبد الله الترابي - رئيس الهيئة العليا للتعريب بالسودان.

4- أحمد شحلان - الأستاذ الباحث من المغرب.

بعد المناقشة اتفق أعضاء المجلس العلمي على اعتماد هذه الدورة للاطلاع على بعض جهود مكتب التنسيق لمحدودية الوقت، وانشغال الأعضاء باللجان الخاصة لمؤتمر التعريب.

وتمت خلال الاجتماع الموافقة على عقد دورة المجلس الخامسة بالرباط، خلال العام 2015م، ضمن الموافقة على برامج المكتب المستقبلية.

وفيها تزويد أعضاء المكتب بالوثائق اللازمة التي تتضمن مشروعات المكتب لعامي 2015-2016م. وفي آخر الجلسة نوّه أعضاء المجلس بجهود المكتب في المجالين المعجمي والمصطلحي.

## الجلسة الختامية :

وهكذا بحمد الله تعالى الذي تتمّ بنعمته الصالحات، وبرئاسة الأستاذ الدكتور/ دفع الله عبد الله الترابي، رئيس المؤتمر، تعقد الجلسة الختامية لمؤتمر التعريب الثاني عشر وفي برامجها :

أولاً : عرض التقرير العام الختامي لمؤتمر التعريب الثاني عشر .

ثانياً : كلمة ممثل الوفود المشاركة في المؤتمر .

ثالثاً : كلمة الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الحجمري - مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

رابعاً : كلمة ختام المؤتمر، لرئيسه الأستاذ الدكتور/ دفع الله عبد الله الترابي .

## رسالة شكر:

يسعد المؤتمر أن يقدموا الشكر وبالغ الامتنان إلى جمهورية السودان الغالية، حكومةً وشعباً. ويخصّون بذلك فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس الجمهورية على تشريفه المؤتمر بالحضور والمشاركة بالكلمة الجامعة الموجّهة المعبرة.

والشكر موصول للأستاذ الدكتور/ خميس كجو كنده، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والأستاذ الدكتور/ دفع الله الترابي، فلولا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والهيئة العليا للتعريب ما كان للمؤتمر أن يصير إلى ما صار عليه الآن.

وبفضل ذلك هيئت لنا كل الأسباب والظروف العلمية والمادية لإنجاح المؤتمر وسائر برامجها.

والشكر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ممثلة في مدير مكتب تنسيق التعريب، الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الحجمري، الذي أحسن الإعداد، وأجاد التنظيم، وقدم للمؤتمر المشارع الموفقة.

ويقدر المؤتمر شاكرًا جهود كل العاملين في كل المواقع التي خدمت المؤتمر والمؤتمرين، خاصة من الهيئة العليا للتعريب، ومن مكتب تنسيق التعريب. فلولاً جهودهم المقدرة ما كان هذا النجاح واضح المعالم.

### توصيات مؤتمر التعريب الثاني عشر:

1 - يوصي المؤتمر جمهورية السودان أن تقدم مشروعاً لاجتماع القمة العربية القادم، بخصوص إصدار قرار سيادي، يوجه كل الدول العربية بالتعريب الشامل لمؤسسات التعليم، قبل الأساس، والأساس، والثانوي، والجامعي.

2 - يوصي المؤتمر المؤسسات العربية المعنية بخدمة اللغة العربية، أن تتواضع على خطة مدروسة لتطبيق التعريب، وتنسيق الجهود، سعياً للوصول إلى الغايات المرجوة التي تخدم اللغة الجامعة.

3 - يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن تعمل على سد الثغرة المعرفية في المكتبة العربية، بإنشاء مؤسسة كبرى متخصصة في إعداد الكتاب المنهجي والمرجعي بمستوى يُقنع الدارسين بالاستفادة منه.

4 - يوصي المؤتمر مكتب تنسيق التعريب أن يتبنى عقد ندوة حول الرموز العلمية لإقرار أشكالها، والتوافق حولها.

ثم إدراج مجموعات الرموز الأساسية المعربة للرياضيات في نظام الحاسوب، لأجل تيسير الكتابة العلمية باللغة العربية.



5 - يوصي المؤتمر اتخاذ المجامع العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالاستمرار في دعم تعريب المصطلح العلمي وتوحيده، وتعميم المعاجم الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب، وعن المجامع العربية، إلى جميع مؤسسات التعليم العالي العربية، بنسخ كافية.

6 - يوصي المؤتمر وزراء الصحة العرب، وعمداء كليات الطب بالوطن العربي، أن يعتمدوا (المعجم الطبي الموحد) أساساً لتعريب العلوم الطبية.

7 - يوصي المؤتمر الهيئات والمؤسسات العربية البحثية أن تُعنى بإصدار دوريات علمية محكمة متخصصة باللغة العربية، في جميع أنواع المعرفة العلمية. والتعاون في ذلك مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

8 - يوصي المؤتمر جامعة الدول العربية، أن تعمل من خلال اتحاد المجامع العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن تعمل على تأسيس مشروع قومي لإنشاء شهادة اللغة العربية الدولية، وفق المعايير العالمية.

9 - يوصي المؤتمر الدول العربية أن تتخذ القرار اللازم لانطلاق الأعمال الخاصة بإنجاز الدخيرة اللغوية العربية، وأن تبادر كل الدول العربية التي لم توقع على النظام الأساسي للدخيرة بذلك.

10 - يوصي المؤتمر مكتب تنسيق التعريب، بتوحيد المصطلحات في جميع المعجمات الصادرة عنه، من حيث شرح مفاهيمها، ومن حيث ترتيبها وفق الهجائية العربية.

11 - يوصي المؤتمر وزراء الإعلام ووزراء الثقافة العرب، أن يتفقوا على خطة توجه المؤسسات الإعلامية إلى اعتماد اللغة العربية الفصيحة المشتركة، في جميع البرامج.

12 - يوصي المؤتمر وزراء التربية والتعليم بالوطن العربي، أن يؤكدوا تطبيق المنهج الوطني في كل بلد عربي على كل مؤسسات التعليم حكومية وخاصة.

13 - يوصي المؤتمر اتحاد الصيادلة العرب أن يعمل مع كل الجهات الخاصة بإنتاج الدواء، لكتابة النشرات الإرشادية المصاحبة للدواء باللغة العربية.

14 - يوصي المؤتمر هيئات الطيران المدني بالعالم العربي، أن توجه شركات الطيران العربية أن تكتب البيانات الخاصة بتذاكر السفر الداخلية، وتذاكر السفر بين البلاد العربية، أن تكتبها باللغة العربية.

والحمد لله قبلاً وبعداً،،

المقرر العام

أ.د. حسن بشير صديق